

خلاصة عبقات الأنوار

[19] محمد بن كثير عن فطر وابن الجارود عن أبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم الا قام. فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الانصاري فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بشجرات فشدن وألقي عليهن ثوب ثم نادى الصلاة، فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنین وأني أولى بكم من أنفسكم يقول ذلك مرارا ؟ قلنا: نعم وهو أخذ بيدك يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات. قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث شهد أحدا وله فيها اثر حسن وبقي حتى قتل بصفين مع علي... أخرجه أبو موسى " (1). رواية ابن حجر العسقلاني ورواه ابن حجر العسقلاني حيث قال: " عبد الرحمن بن مدلج. ذكره أبو العباس ابن عقدة في كتاب الموالاته وأخرج من طريق موسى بن النصر الربيع الحمصي حدثني سعد بن طالب أبو غيلان حدثني أبو اسحاق حدثني من لا احصي: ان عليا أنشد الناس في الرحبة من سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام نفر منهم عبد الرحمن بن مدلج فشهدوا انهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. " واخرجه ابن شاهين _____ (1) أسد الغابة 5 / 275.